

كتبه نون بوست | 2 يناير ,2014



هناك ما يُعرف باسم "صفير الكلب"، وهي تلك الطريقة التي يمرر بها شخص ما رسائل سياسية يفهمها شخص بعينه أو مجموعة بعينها، فيما يفهم المجموع شيئا آخر وهو الذي يبدو من ظاهر الكلام.

هذه الطريقة ظهرت في أكثر من حادثة، كما ظهرت في السينما الغربية، ففي فيلم a beautiful mind للممثل الأمريكي راسل كرو، كان عالم الرياضيات الريض نفسيا مهووسا بقراءة الصحف والجلات لعرفة الرسائل الشيوعية البطنة داخلها

لكن أحيانا لا يتعلق الأمر بالهوس المرضي فحسب، لكنه أيضا قد يكون متعلقا بالتطرف الذي ربما يكون مرضيا كذلك.

الأمر حدث سابقا، فبعد صدور فيلم العرائس الأمريكي "العرائس" في نهاية العام ٢٠١١، ظلت مجموعة فوكس الإعلامية الأمريكية لمدة سبعة أشهر كاملة تعمل على حملة شرسة تتهم العرائس بأنهن شيوعيات وألقت عليهن باللائمة في التظاهرات التي شهدتها الولايات المتحدة فيما عرف باسم حركة "احتلوا وول ستريت"

الأمريكيون الذين يتابعون فوكس نيوز هم غالبا من المواطنين السذج الذين تجذبهم أحاديث



اليمين المتطرف والمحافظين الأمريكيين ويعبرون عن ذلك بهوسهم الدائم بالمؤامرات التي تُحاك ضد الولايات المتحدة.

في مصر، تكرر الأمر هذه الأيام مع برنامج عرائس كذلك اسمه "أبلة فاهيتا"

القصة بدأت مع إعلان لشركة فودافون للاتصالات استعانت فيه بأبلة فاهيتا الشهيرة والتي بلغ عدد متابعيها على فيسبوك أكثر من مليون متابع وعلى تويتر قرابة ١٠٠ ألف متابع، تحدثت فيه أبلة فاهيتا كعادتها بلغة كوميدية غير مفهومة.

https://www.youtube.com/watch?v=k3kE6Ze6nqo

ثم تقديم بلاغ في أبلة فاهيتا للنائب العام الذي "اهتم بالأمر بشدة" وقام بتكليف نيابة أمن الدولة العليا بالتحقيق فيه، ثم ظهور الشخص مقدم البلاغ وهو شخص يطلق على نفسه اسم "سبايدر" في العديد من البرامج التليفزيونية

https://www.youtube.com/watch?v=bwD5cL39WAY

بل واستضافه أحد مقدمي البرامج في مناظرة بصحبة غريمته اللدودة، العروسة أبلة فاهيتا، الذي توعدها سبايدر قائلا "هسجنها .. هسجنها"

> وخيري الذيع "<u>Anti_Isti7mar@</u>: مناظرة بين عروسة وعنكبوت .. مصر في ١٢٠١٤ <u>#أبلة_فاهيتا</u> ٢٠١٤

> > Ahmed Ragab (@Ragab) January 1, 2014 —

أحمد سبايدر مع خيري رمضان: "هسجنها هسجنها .. أنا بقول عالهوا للناس كلها .. هسجنها هسجنها" <u>#أبلة فاهيتا</u>

Abdelrahman Ayyash (@3yyash) January 2, 2014 -

https://www.youtube.com/watch?v=PjSB0Limhmk

بعض المريون، خاصة مع حالة جنون الارتياب والهيستيريا التي تمر بها البلاد، صدقوا الأمر وهاجموا شركة فودافون صاحبة الإعلان





إلا أن مئات المحريين على شبكات التواصل سخروا من الأمر وكتبوا إما متضامنين مع أبلة فاهيتا أو ساخرين من الموقف الهزلي

وصول المحقق كونان للقاهرة وتخبط بين الأجهزة الرسمية في بروتوكول استقباله لعدم تأكدهم من جنسيته وتم عزف سلام ماما زمانها جاية المتا

– معنديش صحة أتناقش (@<u>January 2, 2014</u>) –

غباء وتفاهة وسخافة الانقلابيين في <u>#مصر</u> نعمة عظيمة. لو كانوا عقلانيين أو منطقيين لربما اقتنع البعض بهم. <u>#أبلة فاهبتا</u>

Anas Altikriti (@anasaltikriti) January 2, 2014 -

pic.twitter.com/UVQ54h3T1p أبلة فاهيتا#

ESSLAM (@_esslam) January 2, 2014 -

ابقى تف على دقن السيسي لو راجل أعمال هوب ناحية مصر. لما عملت كدا في فودافون الشركة العالمية. يبقى هتعمل ايه في أي مستثمر عادي؟ #أبلة فاهيتا

salamah) <u>January 2, 2014</u>@) سى سلامة عبد الحميد —



وكالات: اتحاد عرائس الماريونيت يقرر بالإجماع إسقاط العضوية عن #أبلة فاهيتا ورئيس الاتحاد يؤكد الماريونيت لا يعرفون الخيانة

Hosam El Sokkari (@sokkari) <u>January 2, 2014</u> —

عزيزي أحمد العنكبوتي، المول أتفجر ولا لسة؟؟ <u>#يهده التضامن</u> #أبلة فاهيتا

Lobna Tarek (@LobnaTM) January 2, 2014 -

و روح لأمة منتشيا متباهيا و قالها فكينا شفرة #أبلة فاهيتا يا أمي ... قالتله يا توتو ... فصدم صدمة شديدة إصابته بأزمة قلبية لقى حتفه بعدها

Mohamed Ahmed (@AboBobbos) January 2, 2014 -

خبر عاجل: القبض على كابتن ماجد لتورطه في احداث ستاد بورسعيد, و #احمد سبايدر يوجه اتهام لبكار بتهريبه للاثار []#أبلة فاهيتا

Passant (@pasantsafwat) January 2, 2014 —

#فاهيتا_هزت_عرش_مصر الغباء أصبح حزب وتيار وله قادة و أتباع في #فاهيتا_هزت_عرش_مصر الغباء أيها المرييون #أبلة_فاهيتا

Ehab Al-Otibi — إيهاب العتيبي (@Ehab Al-Otibi إيهاب العتيبي (

#مسطرة رابعة #أبلة فاهيتا #احراز بادجات هو احنا في دولة ولا في عالم سمسم ؟!#Doha



6AprilMans) <u>January 2, 2014</u>@) شباب6ابريل-المنصورة —

رابط القال : https://www.noonpost.com/1420/